إِنَّما محمّد مثل نَخْلة نبتت في كِبَا .

وفي حديث أنه قيل له يا رسول ا " أين ندْفِنُ ابنك قال عند فَرَطِنا عُثْمان بن مَظْعون وكان قبر عثمان عند كِبا عمرو بن عوف .

وأما العَذِرات فهي الأَفْنية الواحدة عَذِرة ويروى في حديث اليهود " أَنْتَنُ خَلْق ا عَذِرة " أي فِناء ومن ذلك سمّي الحَدَث عَذِرة لأنَّه كان يُلْقى بالأفنية فكني عنه باسم الفِناء كما كني عنه باسم الغائط وأنشد الزيادي عن زيد بن كثوة العنبري [من الطويل] ... ألا أنَّ قومي لا تُلَطّ قُدُورهم ... ولكنَّها يُوقدن بالعَذِرات ... .

يقول لا تستر ولكنَّها تطْبخ بالأفنية وكل شيء سترته فقد لَطَطْت عنه .

24 - وقال أبو محمد في حديث النبي أنه قال " سيّدُ أدام أهل الدنيا والآخرة اللَّحم وسيّدُ رَيْحان أهل الجَنّة الفاغية " .

حدَّثنيه أبي قال حدَّثنيه القومسي قال ثَناه الأصمعي عن أبي هلال الراسبي عن عبدا بن بريدة عن أبيه عن النبي